

معجم البلدان

بكل كميت مجفر الدف ساح وكل مزاق وردة تعلق النكلا .

خوارج بلفظ جمع الخارجي قال السكري اسم قلتين باليمامة بين وادي العرض ووادي قران قال جرير ولقد جنبنا الخيل وهي شواذب متسريلين مضاعفا مسرودا ورد القطا زمرا يبادر منعجا أو من خوارج حائرا مورودا وقال أيضا قومي الألى ضربوا الخميس وأوقدوا فوق المنيفة من خوارج نارا قال خوارج مأواة لبني سدوس باليمامة قال وهذا يوم مثلهم .

خوارزم أوله بين الضمة والفتحة والألف مسترقة مختلصة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون به هكذا ينشد قوم اللحم فيه ما أهل خوارزم سلالة آدم ما هم وحق الله غير بهائم أبصرت مثل خفافهم ورؤوسهم وثيابهم وكلامهم في العالم إن كان يرضاهم أبونا آدم فالكلب خير من أبينا آدم قال ابن الكلبي ولد إسحاق بن إبراهيم الخليل الخزر والبزر والبرسل وخوارزم وفيل قال بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس وأربعون درجة وهي في الإقليم السادس طالعها السماك ويجمعها الذراع بيت حياتها العقرب مشرقة في قبة الفلك تحت ثلاث وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال أبو عون في ريجه هي في آخر الإقليم الخامس وطولها إحدى وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها أربع وأربعون درجة وعشر دقائق وخوارزم ليس اسما للمدينة إنما هو اسم للناحية بجملتها فأما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجنية وقد ذكرت في موضعها وأهلها يسمونها كركانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم أن أحد الملوك القدماء غضب على أربعمائة من أهل مملكته وخاصة وحاشيته فأمر بنفيهم إلى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العمائر مائة فرسخ فلم يجدوا على هذا الصفة إلا موضع مدينة كاث وهي إحدى مدن خوارزم فجاؤوا بهم إلى هذا الموضع وتركوهم وذهبوا فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوما بكشف خبرهم فجاؤوا فوجدوهم قد بنوا أكواخا ووجدوهم يصيدون السمك وبه يتقوتون وإذا حولهم حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وأشاروا إلى السمك وعندنا هذا الحطب فنحن نشوي هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا إلى الملك وأخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوارزم فخفف وقيل خوارزم استثقلا لتكرير الراء وقد جاء به بعض العرب على الأصل فقال الأسدي أتاني عن أبي أنس وعيد فسل تغيط الضحاك جسمي ولم أعصا لأمر ولم أربه ولم أسبق أبا أنس بوغم